مقتضي النظم وعلى ان فَعَلَ المفتوح غير الحلقي قد يشارك فعُل المضموم مع
كسر مضارعه اوضمه او فعِل المكسور مع كسر مضارعه ايضا او ضمه فيكون
اربعة انواع واما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونبهت ايضا
على وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعَل المفتوح من كسره في
حالة وضمه في اخري اوفتحه اوجواز الضم والكسر والله اعلم **فصل**
في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير او نونه وخصه بالثلاثي المعتل
لتغيره دون غيره فقال **وَانْقُلْ لِفَا الثُّلاثِي شَكْلَ العَيْنِ إذَا اعْتَلَّتْ
وَكَانَ بِتَا الأَضْمَارِ مُتَّصِلا ۞ أَوْ نُونِهِ** اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه
المعتلة عند اتصاله بتا الضمير او نونه فخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلا
الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه بل يسكن
اخره فقط كدحرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت ~~وكذا وانطلقت به~~
وكذا اكرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ورميت ومثله
ضربنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن واما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف
وهاب فانه اذا سكن اخره عند اتصال تا الضمير به او نونه التقى ساكنان وهما
اخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقي فاء الفعل
مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من باب فعُل بالضم او فعِل بالكسر او فعَل بالفتح فتنقل
الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعُل بالضم والكسرة
ان كان من باب فعِل بالكسر فتقول طُلت بضم الطا وخِفت وهِبت بكسر اولهما
لان اصل طال طوُل بضم الواو ككرم واصل هاب وخاف خوِف بكسر الواو وهيِب
بكسر الياء كفرح فلما تحركت الواو واليا وانفتح ما قبلهما صار الفا فلما اتصلت بتاء
الضمير وسقطت الالف صارت طَلت وخَفت وهَبت بفتح اولها فنقلت الضمة
التي في عين طوُل الى فائه فصارت طُلت والكسرة التي في عين خوِف وهيِب الى
فائهما فصار خِفت وهِبت وشملت عبارته ما شكل عينه فتحة كقال وباع
لكنه اخرجه بقوله **وَإِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَمِنْهُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ العَيْنِ مُنْتَقِلا**
اي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فائه اذ لا

فائدة

فائدة في نقل الفتحة لان اول كل ماض مفتوح وحينئذ تعذرت الدلالة على
وزن الفعل فتراعي فيه حينئذ كونه من ذوات الواو كقال او من ذوات اليا
كباع ويعتاض عن شكلة العين بشكلة مجانسة لتلك العين وهي الضمة ان
كانت العين واوا والكسرة ان كانت ياءً فتحرك بها الفاء فاصل قال وباع
قوَل وبيَع كنصر وضرب فقلبت الواو واليا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما
اتصلا بتاء الضمير سقطت الالف فصارا قَلت وبَعت بفتح اولهما فاعطى كل
واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصار قُلت بضم اوله وبِعت بكسر اوله والله اعلم

باب ابنية الفعل المزيد فيه

ومراده ما يشمل مزيد الرباعي والثلاثي
لما سبق ان الفعل المجرد رباعي وثلاثي وان الرباعي له بناء واحد وهو فعلل
وللثلاثي ثلاثة وهي فعُل بالضم وفعِل بالكسر وفعَل بالفتح وكذلك لم يات من مزيد
الرباعي الا ثلثة اوزان وهي تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعللّ
كاطمأن واقشعر وسائر اوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي
بنا الفعل المزيد فيه الي ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة اما بحرف
كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستخرج وقد صدرت الباب في الشرح
باشارات مفيدة في معرفة الزائد وانقسامه الي تكرير الاصل فلا يختص بحروف
بعينها وغير تكرير ويختص بحروف الزيادة العشرة وهي سألتمونيها وذكرت
ما يعرف به الزايد وان اصول الكلمة يقابل بالفا والعين واللام وان العرب
لا تكاد تزيد حرفا الا لفايدة زائدة على الاصل وبسطت بزيادة الامثلة وذكر
معاني الافعال وكل ذلك مما يحتاج اليه ولكن صرف الناظم عن ذلك ضيق
النظم والاقتصار على المهم فذكر الابنية مسرودة فقال **كَأَعْلَمَ الفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ
مَعْ ۞ وَالَى وَوَلَّى اسْتَقَامَ احْرَنْجَمَ انْفَصَلا** اي الفعل حال التباسه بالزيادة
ياتي كاعلم فالفعل مبتدا وياتي خبره وبالزيادة حال منه ~~المستتر~~ اي ياتي وكاعلم
حال من فاعل ياتي المستتر اي ياتي على اوزان منها افعل بزيادة همزة القطع على
الثلاثي سواء كان على فعُل بالضم كاكرمته او فعِل بالكسر كافرحته او فعَل بالفتح صحيحا
كانزلته وادخلته او معتل الفاء كاوجبته او العين كاقمته وابنته او اللام كاوفيته

بلغ مقابلة على اصله

وقد جمعها الناظم رحمه الله تعالى في بيت واحد ابو عمرات فقال
هناو تسليم تلا انس يومه ۞ نهاية مسؤل امان وتسهيل

اي من المبتدا وفيه ما فيه